الباب الأول

المقدمة

Introduction

1-1 المدخل:

لم يشغل موضوع من الموضوعات، او قضية من القضايا اهتمام الادبيات العالمية مثلما شغلها موضوع الفقر فالفقر ظاهرة اجتماعية قديمة قدم المجتمعات البشرية الا ان الاهتمام به وبدأت مناقشتهلمناقشة علمية حديثاً نسبياً وخاصة عندما بدأت الدول النامية في تطبيق سياسة التنمية الاقتصادية او ما يسمى الاصلاح الاقتصادى في القرن العشرين. حيث شهد العالم تزايد ظاهرة الفقر في المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، ولكن شهدت الدول النامية تفاقم ظاهرة الفقر بشكل اصبح يهدد سكان تلك المجتمعات، فمع نهاية الثمانينات، وبداية التسعينيات اصبحت الدول النامية تعاني من انخفاض مستوى الدخل لاسباب بعضها داخلى والاخر خارجي.

(الخواجة، 2016م)

وقضية الفقر تظل تمثل التحدى الاكبر الذى يواجه الدول والمنظمات والهيئات العالمية وذلك لتعدد اسبابه وانواعه كما بينت كثير من الدراسات والبحوث العلمية ذلك. ان اكثر من ثمانية ملايين شخص يموتون حالياً في جميع انحاء العالم كل عام لانهم اشد فقراً من ان يبقوا على قيد الحياة.

(الجمل، 2007م)

ان قضية الفقر في السودان يمكن ان توجز اسبابها في قصور السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة من قبل الحكومة والحكومات السابقة منذ الاستقلال وعدم وجود استراتيجية واضحة للتقليل من حدة الفقر، وقد عمق من ذلك عبء الكوارث الطبيعية والحروبات الاهلية

في جميع انحاء البلاد، والاستغلال غير المرشد للموارد البشرية والطبيعية وعدم العدالة في توزيع تلك الموارد فالتصدي للفقر في السودان يحتاج الي وضع خطط استراتيجية تنموية بعيدة المدى.

ان الاسلام اهتم بقضية الفقر والفقراء والعدالة الاجتماعية اهتماماً كبيراً ، حيث جعل الزكاة هي الركن الثالث من اركانه واحل دم من بلغ ماله النصاب ولم يخرج زكاة،وذكر تالزكاة في القر آن الكريم مقرونة مع الصلاة في اكثر من ثلاث وثلاثون مرة وذلك لاهميتها ودورها في تكافل وتماسك المجتمع حيث كان اول مصارفها مصرفي الفقراء والمساكين، وفي هذا اشارة الي ان الزكاة هي الطريقة المثلى للتقليل من حدة الفقر.

1-2 المشكلة الحياتية Life Problem:

رسمت الارقام الرسمية عن معدلات الفقر والتي أظهرت مؤخراً صورة كالحة للوضع الاقتصادي في البلاد وأظهرت الارقام تزايد معدلات الفقر بصورة كبيرة ومرعبة ، الامر الذي دفع بالجهات الرسمية ذات الصلة (وزارة المالية , البرلمان .... الخ) الي رفع حاجز الدهشة والتوقف بالبحث لمعرفة الخلل في السياسات المالية و الخدمية في السودان ، و أظهرت الافرازات السالبة لسياسة التحرير الاقتصادي ورفع يد الدولة عن كثير من الخدمات بصورة جلية وواضحة في قطاعات التعليم والصحة وغيرها حيث أظهرت كثير من الدراسات تدهور هذه القطاعات الهامة وتشير كثير من المؤشرات أن تزايد معدلات الفقر تشكل خطراً كبيراً يمكن أن يعصف بالاستقرار السياسي الاجتماعي أن لم يتم تدارك الأمر علي وجه السرعة .

وكشف وزير المالية عن إستراتيجية كاملة للحد من الفقر في السودان فقراً يضعف الانتاجية وأشار الي أن الأمر يحتاج لمعالجة جذرية وأكد النواب أن نسبة الفقر بلغت 46% وتوقعوا أن تشكل خطراً كبيراً .

(شنه ، 2012)

ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلي معرفة مدي الأثر الذي أحدثته مشروعات ديوان الزكاة محلية الفولة علي المستفيدين الذين تم تمليكهم لهذه الوسائل .

1-3 المشكلة البحثية Research Problem:

لقد أصبحت ظاهرة الفقر من أخطر واكبر الظواهر الاجتماعية التي تؤرق المجتمعات البشرية وخاصة النامية منها, حيث أوضح أحدث تقرير للمنظمات الدولية ان ما يزيد على مليار ونصف المليار نسمة من سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر وان 20% يعيشون في الدول الفقيرة ذات الكثافة السكانية العالية التي تتسم بمعدلات إنجاب مرتفعة للغاية.

(الرفاعي, رفاعي, 2015م)

ما أثر أنشطة ومشاريع ديوان الزكاة على التقليل من حده الفقر ولاية غرب كردفان الفولة ؟

1-4 أهمية البحث The Importance Of Research:

تنبع أهمية الدراسة في مناقشتها لظاهرة الفقر التي أصبحت ظاهرة محلية تؤرق المحليات الانسانية الفقيرة منها والغنية على حدٍ سواء مما تسببه من مشاكل اجتماعية واقتصادية لتلك المجتمعات المحلية, إن الإسلام لم يغفل أسباب هذه الظاهرة وعلاجها. كما تنبع الاهمية لكون الدراسة تبحث في مشروعات الزكاة بوصفها شعيرة من الشعائر الاساسية في الاسلام , ولها دور مقدر في معالجة ظاهرة الفقر.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على أمر ديوان الزكاة في وضع الخطط والاستراتيجيات التنموية لتفعيل دور الزكاة في بناء المجتمع والحفاظ على تماسكه, إمكانية التوصل إلى توصيات ومقترحات تساعد الديوان في التقليل من حدة الفقر.

المؤسسات المخولة مثل :

- صندوق التكافل الاجتماعي .
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي .
- ديوان الزكاة .
- صندوق المعاشات .

-الر عاية الاجتماعية .

- الاوقاف .

- صندوق دعم الشريعة .

1-5 أهداف البحث Research Objectives :

يهدف البحث الي تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- تحديدالمشروعات الأكثر تأثيراً في حياة الأسر المستفيدة.
- معرفة العوامل التي تعمل على إستدامة مشروعات ديوان الزكاة بمحلية الفولة وأهم عوامل إستدامتها.
- قياس التحول الذي أحدثته مشروعات ديوان الزكاة على التقليل من حدة الفقر بمحلية الفولة.
- الخروج بتوصيات فى مجالات الدراسة.

1-6 المتغيرات Variable:

جدول (1-6) يوضح علاقة المتغير المستقل مع المتغير التابع :

متغير مستقل	متغير تابع
1- الخصائص الشخصية (نوع ،عمر،... الخ)	إستدامة المشروع
2- مشاريع الديوان	الفقر

1-7 فرضيات البحث hypotheses Of Research:

الفرضية الأولي : تفترض الدراسة انه لا يوجد اختلاف معنوي في نمط الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للأسر المستفيدة علي التقليل من حدة الفقر قبل وبعد الحصول علي المشروعات الإنتاجية منها يمكن إن نشتق فرضيتين:

أ- لا يوجد اختلاف معنوي في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للاسر المستفيدة للتقليل من حدة الفقر قبل وبعد الحصول علي المشروعات الإنتاجية.

ب- يوجد اختلاف معنوي في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للأسر المستفيدة للتقليل من حدة الفقر قبل وبعد الحصول علي المشروعات الإنتاجية.

الفرضية الثانية: تعتقد الدراسة ان اثر المشروعات الانتاجية للتقليل من حدة الفقر يرتبط بمستوي استدامتها . وتقاس الاستدامة علي المشروعات الانتاجية بثلاثة مستويات

1- استدامة كاملة للمشروع: وفيه تكون جميع أصول المشروع موجودة وتعمل.

2- استدامة جزئية للمشروع: وفيه تكون جزء من أصول المشروع موجودة وتعمل.

3- عدم استدامة للمشروع: وفيه لا توجد جميع أصول المشروع العاملة.

الفرضية الثالثة : ترتبط استدامة المشروعات الانتاجية بالخصائص الشخصية لصاحب المشروع والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروع.

1-8 هيكل البحث Research structure:

1- الباب الاول : المقدمة

2- الباب الثاني : الإطار النظري (ادبيات البحث)

3- الباب الثالث : منهجية البحث

4- الباب الرابع : التحليل والنشر والنتائج

5- الباب الخامس : ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات

1-9 مصطلحات الدراسة:

الفقراء :-

جمع فقير بفتح الفاء وضمها ضد الغنى , والفقر الحاجة

الزكاة :-

في اللغة النمو والزيادة يقال زكاة الزرع وزكاة المال إذا كثر

المشروع الانتاجي :-

هو أي تنظيم إقتصادي يعمل على الانتاج والمبادلة أو يرمي إلي تداول الاموال والسلع والخدمات بهدف الحصول على الارباح والعوائد المالية ويضاً يعرف بصفة عامة هو أي نشاط إقتصادي يتم من خلاله إنفاق الموارد المالية بهدف الحصول على عوائد أو منافع في المستقبل عى فترة زمنية هي عمرهذا المشروع.

(الملاح ,1991م)

الباب الثانى

الإطار النظرى

2-1 مفهوم الفقر:

لقد ثأار ت مسالة روية واضحة لمفهوم الفقر مناقشات عديدة ووجهات نظر مختلفة تتفاوت بين اقتصادي التنمية وعلماء الاجتماع والنفس كونها تمثل ظاهرة يكتنفها العديد من التعقيدات وهى ظاهرة ذات ابعاد متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية وتاريخية.

2-1-1 تعريف الفقر عند العرب قبل التنزيل :

الفقير هو مكسور الفقار الذى نزعت فقرة من ظهر هوانقطع صلبه ويقال فقرة الفاقر ة أي كسرة فقار ظهرة وكذلك الفقر هو حفير يحفر حول الفسيلة اذا غرست وفقير النخلة حفير تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس داخلها والفقر كذلك هو حز انف البعير وفقر انف البعير يفقره فقرا فهو مفقور وفقبر اذا حزه بحريرة ثم لوى عليها جريرا ليزلل الصعاب بذلك ويوضه.

(ابن منظور 1956)

2-1-1-1 مفهوم الفقر في اللغة :

الفقر لغة يعنى المحتاج.

وقال تعالى: (يا أيها الناس أنتم الفقراء الي الله والله هو الغني الحميد) (فاطر الاية 15)

أي المحتاجون اليه ويقال أفقر الله فلانا أي جعله فقيرا. إي صار فقيرا وافتقر الي الامر أي احتاج اليه كما جاء في قوله تعالى: (فسقى لهما ثم تولى الي الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير) (القصص 24).

والفقر يعنى العوز والحاجة , والفقير من لا يملك الا اقل القوت وجمعة فقراء.

(عبد السميع 2009)

وفقر الدم نقص به واضراب في تكوينة ويصحبة شعوب وتتابع في النفس وخفقان في القلب.

2-1-1-2 المفهوم الاصطلاحي للفقر :

للفقر عدة معاني منفصلة بعضها عن بعض وهو يعرف وفقاً لاتساق المفاهيم الاجتماعية التى تسود المجتمع.

الفقر هو العوز والحاجة او انعدام او انخفاض الدخل الفردي والقومي, مقارنة بالدول المتقدمة (رشوان , 2007)

2-1-1-3 المفهوم التقليدي للفقر:

تقدم بنيامين رونترى في نهاية القرن التاسع عشر بمحاولة لتعريف الفقر, اذ توصل الي ان الفقر يتمثل بكمية المبالغ النقدية المقبولة اجتماعياً للحصول على الحد الادنى لضروريات الجياة من اجل البقاء واستمرار الكفاءة البدنية.

2-1-1-4 المفهوم الحديث للفقر :

في عام 1998م تقدم البنك الدولي بدراسة مسحية أجريت في 43 دولة ظهر منها مفهومان للفقر الأول: معبر عنه بشعور الضعف وسهولة التأثير, والثاني: نقص المشاركة في اتخاذ القرار, سواء إن كان هذا النقص في اداء الاصوات أم في الحقوق السياسية, والذي يوصف عادة بأنه شعور بالضعف, ووصفه البعض بأنه الميزة الجوهرية للفقر.

2-1-1-5 المفهوم الاجرائي للفقر :

هو حالة نسبية في مجتمع ما والتى يحصل فيها الفرد على دخل او ثروة قليلة. بحيث لا يمكن للفرد من تحقيق مستوى اليعيش الانسانى الكريم.

(النجفى، عبد الوهاب , 2008 م)

2-1-2 أنواع الفقر :

انتهت العقود الاخيرة باتساع مساحة الفقر وزيادة عمقه حتى تحول الي فقر مطلق واخر نسبي هذه حقيقة مؤكدة اثنتتها الدراسات والبحوث العلمية التى اصبحت مؤشر اهتمام عالمي منذ اواخر الثمانينيات ولا يزال هذا الاهتمام مستمر الي اليوم.

الفقر المطلق :

يظهر الفقر المطلق اذا كان هذا النقص في الثروة المادية او الدخل يؤدي الي عدم القدرة علي إشباع الحاجات البيولوجية (المأكل, الملبس, المسكن) بصورة كلية.

الفقر النسبي :-

هو عدم الكفاية او قصور القدرة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية, وأهمها خدمات مياه الشرب المأمونة والرعاية الصحية والتعليم وصنف ذلك الي ضعف او عدم المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية وطابعه اجتماعي ثقافي. ويؤكد ذلك (عجيمة) ويقول يظهر الفقر النسبي او الانساني اذا كان هذا النقص في الثروة او الدخل يؤدى الي عدم القدرة على اشباع الحاجات الاساسية والي تدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة.

(عجمة، 2013م)

2-1-3 اسباب الفقر :

هنالك اسباب معنوية وأسباب مادية للفقر.

اولأ :- الأسباب المعنوية :

- الحكم بغير ما انزل الله.
- الانصراف عن عبادة الله.
- التعامل بالربا.
- التكالب على الدنيا.
- السؤال من غير ضرورة.

ثانياً : الأسباب المادية :

ان الفقر قد ينشأ نتيجة عوامل خارجية لا ارادة للافراد فيها وقد تنشأ نتيجة لعومل شخصية قد يكون الافراد انفسهم مسؤلين عنها ويمكن تقسيمها إلي عوامل موضوعية, وعوامل ذاتية

اولأ : العوامل الموضوعية :

- قلة الموارد الطبيعية مثل الانتاج الزراعي بسبب ندرة الموارد المائية او ضعف التربة أو سؤ الأحوال الجوية, وكذلك ندرة الثروات المعدنية , والمواد الخام اللأزمة للصناعة.
- الحروب والنكبات والكوارث الطبيعية وما ينتج عنها من تدمير لمشاريع الزراعة والصناعة والبنية التحتية.
- عدم اهتمام الدولة باقامة مشاريع الانتاج الزراعى من استسصلاح الأراضي وتوفير المياه وغيرها.
- تفشى الامراض والاوبئة في بعض البلاد وماينتج عنها من اعاقة للتنمية الاقتصادية في هذه البلاد.
- تكدس الثروة لدى فئة محدودة من الناس بسبب سؤ التوزيع وعدم حصول الطبقات الفقيرة على شئ من هذه الثروة.
- اتجاه بعض الحكومات اتجاهأ استهلاكياً في سياستها الاقتصادية مما سبب إتلاف ثروة الأمة.
- النمو السكاني المتسارع وغير المتكافئ مع النمو الاقتصادي حيث يؤدي الي مشكلة الفقر والبطالة وتدهور الخدمات الاجتماعية للسكان مثل الصحة والتعليم والسكن والنقل والمواصلات وغيرها.

ثانياً : العوامل الذاتية :

- تفشي الكسل والتواكل وغياب الهمة والطموح لدى الأفراد.

- الشيخوخة وماتسببه من وهن وعدم القدرة على العمل.
- الامراض المز منة او العجز او الاعاقة التي تقعد الفرد عن العمل.
- اتلاف المال من قبل الافراد بالانغماس في حياة الترف واللهو والإسراف.
- الجهل هو من ألدا أعدا الانسان ومن أشده الاسباب التي تعود على الانسان بالضياع والخسران والقعود به عن العمل المشروع الذي يكسب من خلاله القوت الطيب.
- عدم تربية افراد المجتمع على حب العمل والتدريب عليه.
- الاستسلام للواقع المرير.

2-1-4 النظريات المفسرة لظاهرة الفقر :

لقد احتلت قضية تفسير الفقر اهتماماً بالغاً على يد المختصين في العلم الاجتماعي في الوقت الحديث, وبخاصة على يد علماء بريطانيا وأمريكا.

اتجاه ثقافة الفقر :

يعد اوسكار لويس ابرز مؤسس لهذا الاتجاه حيث حاول ان يقدم اطاراً ليس فقط لفهم ثقافة الفقر بل حاول ان يصغ نظرية تتسم بالعمومية والقابلية للتطبيق على مختلف المجتمعات النامية.

وقد ذهب الي ان الفقراء لهم خصائص ثقافية معينة تفصلهم عن بقية افراد المجتمع , وتنتقل هذه الخصائص من جيل إلي جيل, ويحافظون على الطابع المميز لحياتهم , وقد حدد (لويس) ابرز السمات التي تجمع الفقراء مثل. عدم فعالية المشاركة, وعدم التكامل الاجتماعي, وزيادة الحرمان المادي, وكثرة حالات هجر الزوج للزوجة والاطفال, وعدم القدرة على تحقيق الإشباع المؤجل, وعدم التخطيط للمستقبل, وانتشار الإمراض. وان هذه الخصائص تفسر سلوك الفقراء, فهم كسالى مسئولين عن واقعهم, ونحن لا نستطيع ان نغيير من سلوكهم لاسباب نفسية واجتماعية حتى لو غيرنا الظروف البيئية التى يعيشون فيها لان الفقراء يجمع بينهم عناصر

مشتركة تميزهم عن غيرهم فهم يعيشون حياة واحدة متماثلة ويعبرون عن حياتهم في أنماط وسلوك مشتركة, وإنهم لا يستطيعون مساعدة انفسهم وهم لذلك مسؤلون عن ظروف تخلفهم وفقرهم. وان هذه الثقافة وان كانت تنتقل من جيل لاخر فانها تعيش في نطاق حاملها دون إن يشعروا بها, وبوقعها عليهم ودون ان يثير تعجبهم واندهاشهم فيها وذلك لانها تعيش معهم كجزء اساسي وضمني في حياتهم سواء شعروا بها أو لم يشعروا بها, وان هذه الثقافة غير قابلة للتغيير أو التعديل, وذلك على الرغم من مرور الرمن والايام على هؤلاء الحاملين لها.

الاتجاه الراديكالي :

ينطلق هذا الاتجاه من الاطار التصوري الماركسي الذي قدم تفسيرات عديدة عن الطبقة وتفسير الفقر والحرمان الاجتماعي. ويقوم الاتجاه الماركسي في التفكير في هذه القضية من خلال ملاحظات ماركس عن ما يسمى بالبروليتاريا الرثه وهي التي تمثل الطبقة الدنيا التي تشكل جيش العمل الاحتياطي الذي يؤدي دوراً وفق الحاجة اليه والعمل بأجور منخفضة للغاية كما يتم فصله في فترات الكساد.

اتجاه الهامشية :

يعد مفهوم الهامشية من اهم المفاهيم التي ابتكرها علم الاجتماع المكسيكي نظرا لاتساع نطاق الهامسية في المجتمع المكسيكي سواء في الريف أو الحضر, وكان (بابلو طازانوفا) أول من صقه هذا المفهوم عام 1965م للاشارة الي فقراء الفلاحين المهمشين الذين يعانون معاناة صارخة من الفقر والذين ينتمون إلي أصول هندية.

(عبد المجيد, الحيطي , 2014 م)

2-1 أنواع خطوط الفقر

خط الفقر (Poverty line) يعرف بأنه : إجمالي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الاساسية المطلوبة .

خط الفقر المدقع (الخط الأدني) Poverty Line Extreme : يعرف الحد الأدني لأجمالي كلفة سلة السلع الغذائية الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة أو كما يعرفه إقتصاديو البنك الدولي بأنه يتمثل بالدخل الذي يؤهل الأفراد للحصول علي الاحتياجات الأساسية من السلع بمعدل يومي 2250 سعرة حرارية .

خط الفقر الثابت Fixed Poverty Line: هو الذي يحدد بمقدار دولار واحد أو دو لار ين في اليوم وأن تدني مستوى الدخل اليومي للفرد الواحد عن هذا المستوى هو ضمن دائرة الفقر ، وأن هذا المقياس قد إستخدمه البنك الدولي الا أنه ما لا يأخذ في إعتباره الجنس أو العمر أو الظرف الأجتماعي .

خط الفقر القومي National Poverty Line : يحدد بمقدار الحاجات اللازمة من المواد الغذائية الأساسية والمعدلة في اطار معيار القوة الشرائية (PPP) والذي يعد معيار مقارنة بين الدول المختلفة .

خط الفقر المطلق (الخط الأعلى للفقر) Absolute Poverty Line: يعرف بالحد الأدنى لإجمالي كلفة سله السلع والخدمات الاساسية المطلوبة لسداد الاحتياجات الضرورية .

((النجفي ، 2008))

2-1 الفقر في السودان

جرت عدة محاولات من أجل القياس الكمي للفقر وتحديد أسبابه بالرغم من قصور البيانات وضيق نطاق تغطية المسح، ومن العقبات الرئيسية التي وقفت أمام هذه الجهود عدم توفير ميزانيات الاسر التي يمكن علي أساسه تقدير الفقر وتحديد إتجاهاته المتغيرة لانه لم يتم إجراء سوى مسح واحد فقط في العام 1967- 1968 م أعقبه مسح ثاني في الفترة 1979- 1980م و المسح الوطني القاعدي لبيانات الاسر عام 2009 الذي هو أول مسح قومي ذو صفة تمثيلية لاستهلاك الاسر يجري في السودان منذ عام 1978 ويفرق تقديرات الفقر بمختلف أبعاده.

وفقاً للمسح القومي لبيانات الاسر لعام 2009 يعيش تحت خط الفقر 46.5 % من الاسر في الولايات أي ما يعادل14.4 مليون شخص ويعرف خط الفقر بأنه يشمل الأشخاص الذين تقل قيمة الاستهلاك الاجمالي الشهري عن 114جنيهاً سودانياً . ومعدلات الفقر أعلي بكثير بين

سكان الارياف حيث يعيش 57.6 % من الاسر تحت خط الفقر بالمقارنة مع سكان المناطق الحضرية حيث يعيش 58 %من سكان المناطق الريفية ، تبلغ نسبة فقراء الريف حو الي 75% من مجموع الفقراء وبما أن المناطق الريفية يغلب عليها الطابع الزراعي فإن الفقر منتشر علي نطاق واسع بين الاسر الزراعية.

الاسباب الرئيسية التي أدت الي تفاقم حدة الفقر في السودان :

تتلخص في الهجرة المكثفة من الريف الي الحضر وإستمرار الحرب في الجنوب و للغر ب والأثار السالبة التي أفرزتها سياسة التحرير الاقتصادي وما نتج عنها من إرتفاع ملحوظ في الأسعار خاصة فيما يتعلق بالسلع الاساسية ورفع الدعم الحكومي من السلع الاساسية، حددت الاستراتيجية القومية الشاملة موجهات ترتكز علي ضرورة أن يكون الانسان هو هدف التنمية و الاسرة هي نواة المجتمع الأولي وأن تكون التنمية ثمرة عمل تضامني بين المواطن والدولة والمجتمع .

أهداف الاستراتيجية :

- إعمار قيم التكافل ومحاربة الفقر .
- عدالة التوزيع في الثروة.
- تطوير فرص العمل المنتجة.
- تمليك وسائل إنتاج بمليونين ونصف مليون أسرة.
- مضاعفة الزكاة والأوقاف والصناديق التكافلية الي عشرين ضعفاً .
- إنشاء جهاز للتنسيق بين الجهود الرسمية والصناديق والمؤسسات العمالية في مجال التكافل الاجتماعي .

ومن أهم السياسات التي حددتها الاستراتيجية توسيع مظلة التأمين الاجتماعي و إصار التشريعات للتأمين الصحي والمساعدات الاجتماعية وإستقطاب الجهد الشعبي ، كما حددت الاستراتيجية أولوياتها ومن مقدمتها إجراء الدراسات لتحديد حجم الفقر وإنشاء قاعدة معلوماتية

وإنشاء بنك التكافل وقيام برامج للاسر المنتجة كما حددت الاستر اتيجية الجهات المناط بها تحقيق أهداف الاستراتيجية .

- صندوق التكافل الاجتماعي .
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي .
- ديوان الزكاة .
- صندوق المعاشات .
- الرعاية الاجتماعية .
- الاوقاف .
- صندوق دعم الشريعة .

الفصل الثاني

الزكاة

يتناول هذا الفصل مفاهيم الزكاة ومصارفها والحكمة من مشروعيتها وكيفية الزكاة في التقليل من حدة الفقر ومسيرة الديوان :-

2-2 مفهوم الزكاة :

الزكاة فريضة مالية, وركن من أركان الدين الاسلامي الحنيف كما تعتبر الزكاة من مقومات النظام المالي و الاقتصادي الإسلامي, حيث تمثل المصدر الاساسي في تمويل الضمان الاجتماعي كما تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية

المفهوم اللغوي للزكاة :-

الزكاة في اللغه تدل على النماء والزيادة, وتطلق على تطهير النفس لقوله تعالى: (قد أفلح من زكاها).

(الشمس, 9)

وتطلق كذلك على تطهير المال لقوله تعالى : (قد أفلح من تزكى) (الأعلى, 14)

(محمد، 1980م)

ويقال زكى الزرع اذا كثر ريعه وزكت النفقة إذا بورك فيها, وهي الركن الثالث من اركان الاسلام , يكفر من جحد بها ويفسق من تهرب عن دفعها , وتؤخذ بالقوة ممن منعها ويقاتل من ابى وتمرد عن دفعها , قد جاء الامر بها مقرونا بالصلاة في مواقع كثيرة في القراءن الكريم نظرا لاهميتها ومن ذلك قوله تعالى: (وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة).

(البقرة , 110)

المفهوم الاصطلاحي للزكاة :-

هي عبادة وفريضة شرعها الله في مال مخصوص لمالك مخصوص بشروط معينة في الشريعة الإسلامية. ويقول أحمد اسماعيل يحي ان الزكاة هي تمليك جزء مال عينه الشارع المسلم لفقير غير هاشمي ولا مولاه مع قطع المنفعة عن المملك من كان وجه.

(يحي, 1986م)

2-2-1 مصارف الزكاة :

تصرف الزكاة لثمانية اصناف ذكرها الله في الاية من القراءن الكريم وهي قوله تعالى: (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم).

(التوبة الآية 60)

ويشترط فيمن تصرف لهم الزكاة ثلاثة شروط :-

– ان يكون مسلما , فلا يجوز اعطاؤها لكافر الا الصنف الرابع وهم المؤلفة قلوبهم.

– الحرية فلا يجوز اعطاؤها لمملوك الا الصنف الخامس وهم المكاتبون.

– الا يكون ممن تجب نفقتهم على المزكي , كالزوجة , والأولاد , والأبويين.

المصرف الأول الفقير :

هو الذي لايملك قوت عامه

المصرف الثاني المسكين :

اختلف علماء اللغة والفقه في التعريف بين الفقير والمسكين ولعل احسن تفرقة بينهما ما راوى عن الامام مالك انة قال : الفقير (المحتاج المتعفف) والمسكين (السائل)

المصرف الثالث العاملون عليها :-

هم كافة العاملون على جمع الزكاة وحفظها وكتابتها وتوزيعها مثل الجباه والخزانة والموزعين والمحاسبين والكتاب ونحوهم وهؤلاء العمال يعطون من الزكاة ولو كانو اغنياء غير مستحقين الزكاة واعطاؤهم هنا مقابل جهدهم وليس مقابل حاجاتهم.

المصرف الرابع المؤلفة قلوبهم :-

جمع مؤلف من التأليف وهو جمع القلوب, وهو من قولك ألفت الشئ: اذا جمعته فكان قلوبهم ألفت على الاسلام ببذل باذل لهم وهم قوم تألفهم النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام وكانوا رؤساء قوم في عشائرهم وقبائلهم, طمعا في إسلامهم او دفعا لاذاهم او تثبيتا لهم على الإسلام لقرب عهدهم به.

المصرف الخامس في الرقاب :-

المراد من هذا المصرف هنا هو ان يكون المسلم رقيقا فيشترى من الزكاة ويعتق في سبيل الله او المسلم يكون مكاتبا فيعطى من الزكاة ما يسد به دين كتابتة ليصبح حرا.

المصرف السادس الغارمون :-

هم المدينون الذين لحقتهم الديون بسبب تحملهم لتبعات ماليه لبعض المصالح العامة كاصلاح ذات البين او بسبب كساد في تجارتهم او بضاعتهم او إعمالهم أو كارثة اضطرتهم. للاستدانة شروط الا يكونوا استدانوا سفاهة واسرافا.

المصرف السابع في سبيل الله :-

السبيل في الاصل هو الطريق (وسبيل الله) عام يقع علي كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الي الله عز وجل بأداء الفرئض والنوافل وانوع.

المصرف الثامن ابن السبيل :-

هو المسافر الذي يجتاز من بلد إلي بلد, سوى كان بلده او لا او الذي انقطع به الطريق إعطاء ابن السبيل من مال الزكاة يدل على عناية الاسلام بالمسافرين عناية خاصة تميز بها هذا الدين العظيم الذي لا يكتفي بسد الحاجات الدائمة لابناء امته فيزيد على ذلك برعاية الحاجات الطارئة التى تستدعيها ظروف السفر.

(يحيى ، 1986)

2-2-2 الحكمة من مشروعية الزكاة :

ان فريضة الزكاة اول مصارفها كما ذكر الله سبحانه وتعالى :(انما الصدقات للفقراء والمساكين) التوبة الآية (60). وهذا يدلنا على اهتمام الاسلام بالقضاء على الفقر والمسكنة باعتبارهما مرض خطير على الفرد والمجتمع والدولة.

وذكر (السريتي) إن الحكمة او الهدف من مشروعية الزكاة اعانة اصحاب الازمات والحاجات الطارئة وذلك من خلال حماية النشاط الاقتصادى للافراد فى ظروف الازمات وحث الاسلام على اداء الديون المعدومة عن اصحابها ومن ثم تشجيع منح القروض الحسنة وحل مشكلة المجتمع وإصلاحه, وان الإسلام ساعد كل الي مقصده لان من مصارف الزكاة (مصرف ابن السبيل) هو الذي انقطع عن بلده وليس معه ما يوصله ويبلغه مقصدة .

(السريتي , 2014م)

وهذا يدلنا على اهتمام الاسلام بكرامة ابن ادم التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال تعالى: (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).

(الإسراء الآية 70)

وان الفقر والعوز والحاجة تتنافى مع كرامة البني ادم التى ذكرت في الاية , وان الاسلام يريد للانسان ان يعيش حياة سعيدة كريمة تليق به, وهذه الأزمات يمر بها الغني والفقير وفي هذه الحالة لابد من مساعدتهم وإعانتهم للوصول لمبتغاهم. والزكاة تساعد على سد حاجة الفقير وتوفير العمل له بما يجد من رأس مال وصيانته من الزل والسؤال, وإنها تقي المجتمع من الرزائل التى يسببها البؤس والحرمان.

(عويشة, 2000م)

وبهذا تقوم الزكاة بدور كبير جدا فى المجتمع حيث تعمل على تقليل الفوارق بين طبقاته وكذلك التعاون والتكافل بين افراده وكذلك تعمل على تداول المال بين افراد المجتمع وتوفير العمل للبطالة والعاجزين عنه وهذا كله يؤدى الى التقليل من حدة الفقر وكذلك تعمل على الحفاظ للارواح والممتلكات من السرقة والقتل والاعتداء على الغير التى تسببها الحاجة والبؤس والحرمان ويقول الدكتور يوسف القرضاوي: ليس هدف الزكاة مقصورا على محاربة الفقر بمعونة مؤقتة او دورية ولكن هدفها توسيع قاعدة التمليك, وتكثير عدد الملاك, وتحويل اكبر عدد مستطاع من الفقراء والمعوزين الي اغنياء مالكين لما يكفيهم طول العمر.

(القر ضاوى، 2006م)

2-2-3 الزكاة وكيفية تقليل حدة الفقر :

الزكاة تستهدف اساساً معالجة مشكلة الفقر في المجتمع فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما أبتعث معاذ ابن جبل رضى الله عنه إلي اليمن قال: له: (أخبرهم بأن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد الي فقرائهم وبهذا لا يستهدف الحل المؤقت لمشكلة الفقر, وانما تسعى مباشرة للحل النهائي لها حتى تغني مستحقيها فتخرجهم من دائرة الفقر الي ادنى مراتب الغنى.

(يحيى ، 1986)

4-2-2 مسيرة ديوان الزكاة :

يعتبر ديوان الزكاة منذ انشائه احد المؤسسات الرئيسية بالبلاد لمعالجة قضايا الفقر اذ يعتبر احد الادوات الاساسية لتنفيذ السياسات الكلية والقطاعية للدولة الر امية لمعالجة وتحقيق نهضة الانسان السوداني.

بدأ التنظيم الحديث للزكاة في السودان في شكل مؤسسة ترعى وتطبق شعيرة الزكاة اعتباراً من العام 1980م وفق قوانين مستقاة بالكامل من الشريعة الاسلامية حددت الفقهى لجباية وصرف وادارة اموال الزكاة استناداً على لراى الراجح لدى جمهور الفقهاء من اهل السنة والجماعة ولذلك تشكلت قوانين الزكاة المتعاقبة في السودان وفقاً التطور الاداري الذي ظل يلازم مدي تطبيق شعيرة الزكاة وفقاً للمراحل التالية :-

المرحلة الاولي :-

قانون الزكاة لسنة 1980م وانشي بموجبه صندوق الزكاة الطوعي الذي استهدف احياء الشعيرة ولكن علي سبيل التطوع لا الالتزام.

المرحلة الثانية :-

قانون الزكاة لسنة 1984م الذي جمع بين الزكاة والضرائب في ادارة واحدة كما اكد هذا القانون علي ولاية الدولة علي الزكاة تجبيها بقوة القانون .

المرحلة الثالثة :-

قانون الزكاة لسنة 1986م حيث تم فصل الزكاة عن الضرائب وانشئ لها ديواناً قائماً بزاتها.

المرحلة الرابعة :-

قانون الزكاة لسنة 1990 م هو خطوة متقدمة لسد الثغرات التطبيقية .

المرحلة الخامسة :-

قانون الزكاة لسنة 2001م والذي اقتضتة ضرورات التوسع في العمل ولملاحقة التطورات الاقتصاديه والسياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد.

(عبد الرحيم,2013م)

2-2-5 التطور الاداري لديوان الزكاة :

مر ديوان الزكاة بعدة مراحل او تطورات حتي وصل الي شكله الحالي . فقد بدأ صندوقاً طوعياً في العام 1980م.

المرحلة الاولي :-

كان هيكلها على راسه مدير عام لادارة الزكاة وظلت ولاية الضرائب على الزكاة حتى تم تعيين امين عام علي الزكاة في يناير 1988م وعلى الرغم من تعيين الامين العام فقد ظلت الزكاة تعتمد على العاملين على الضرائب وبعض ضباط الحكومات المحلية والعاملين باسواق المحاصيل بالاضافة الى التعيين عن طريق المشاهرة الذي بدأ في مارس 1988م بالاقليم الشرقي وقد بلغ عدد العاملين بنهاية 1988م عدد(1986) عاملاً.

المرحلة الثانية :-

بدأ هذه المرحلة باجازة هيكل الزكاة في 1989/6/29م والذي تم تنفيذه بعد ثورة الانقاذ الوطني 1989/6/30م والحقت الزكاة في يوليو من عام 1989م بوزارة الارشاد والتوجيه ومن ثم بدأ تنفيذ الهيكل باجازة مجلس الوزراء للهيكل التنظيمي الوظيفي للديوان في 1988/11/23م فاصبح البناء التنظيمى للديوان كالاتى :-

اولاً :-

الوزير المختص :-

حيث اسندت في عام 1993م صلاحية الاشراف على الديوان لوزير التخطيط الاجتماعي (وزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة سابقاً) ويراس الوزير المجلس الاعلي لامناء الزكاة

ثانياً :-

امين عام الديوان :-

يتبع الامين العام من الوحدات المباشرة وهي الاتي :

- المكتب التنفيذي
- الادارة القانونية
- العلاقات العامة

ثالثا :-

المدير العام :-

ويتبع للمدير العام الادارات العامة وهي

- الادارة العامة للتقدير والجبايه
- الادارة العامة للمصارف والاستثمار
- الادارة العامة للمرجعة والتفتيش
- الادارة العامة للبحوث والتدريب والدعوة و الاحصاء

أمناء الولايات :-

ويتفرع من هذه الادارت عدة افرع

المرحلة الثالثة :-

وتبدأ اعتباراً من عام 1995م حيث اجيز هيكل جديد للديوان ليسع متطلبات العمل بالديوان ومستجداته واصبح يتبع للامين العام مباشرة الوحدات التالية :-

- المكتب التنفيذي
- الاعلام والعلاقات العامة
- الاحصاء والمعلومات

- تنسيق شؤون الولايات
- المستشار القانوني

واستعيض بمدراء الادارات العامة بنواب الامين العام

المرحلة الرابعة :-

بدأت المرحلة باجازة هيكلة الحالي بواسطة مجلس الامناء وفي اجتماعه الاول لعام 2001م بتاريخ 2001/4/30م وذلك تلبية لاحتياجات وضروريات انتشار الديوان وتشعب اعماله في كل الولايات المختلفة وفقاً للمادة 6/ب من قانون الزكاة لعام 2001م

ويتكون هذا الهيكل من اربعة بنود وهي.

- الوصف الوظيفي
- جدول ودرجات الهكل الراتبي
- الهيكل التنظيمي
- الهيكل الوظيفي

والجدير بالذكر ان هذا الهيكل يشير لأول مره الي الوصف الوظيفي ولكنه عمل علي توصيف الادارات العامة والمتخصصه فقط ولم يشير الى الدرجات الاخري.

2-2-6 أنواع مشروعات ديوان الزكاة :

يمكن تقسيم المشروعات في ديوان الزكاة إلي:

1. مشروعات خدمية:مثل مشروعات التعليم والصحة والمياه.

2. مشروعات إنتاجية: وهي المشروعات التي تنتج سلعاً أو خدمات ويستهدف بها ديوان الزكاة معالجة قضايا الفقر والبطالة علي المستوي الفردي أوالجماعي، ويشترط فيها أن تحقق بالإضافة إلي الهدف الرئيسئ ما يلي:

أ. تحقيق قدر من الأرباح يساعدها علي الإستمرار ومواجهة إحتمالات النمو والتطور .

ب. أن تساهم في تحقيق التنمية المحلية عن طريق توفير السلع الخدمات أو المساهمة في تشغيل عناصر الإنتاج ورفع كفاءة تخصيص الموارد.

ج. المساهمة في تحسين المستوي المعيشي للمجتمع المحلي وتحسين بيئته.

د. قدرتها علي تحسين الروابط الأمامية والخلفية مع مشروعات المجتمع المحلي.

2-2-7 أنواع المشروعات الإنتاجية بديوان الزكاة:

أ. المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل:المزارع الجماعية والمشاغل والورش الصناعية والمجمعات التجارية .

ب. المشروعات التعاونية والإنتاجية.

ج. مشروعات الأسر المنتجة: وهي المشروعات الفرديةالتي يمولها ديوان الزكاة مباشرةً أو عبر محفظة الأمان لمساعدة أسرهم لذلك يشترط فيها ما يلي:

1. تحقيق مستوي من الأرباح لايقل عن الحد الأدني للأجور بحيث يفي بالاحتياجات الأساسية "الضرورية" لصاحبة.

2. أن يكون المشروع قابلاً للتطور عن طريق تحقيق عائدات إضافية تفي علي الأقل بالحد الأدني للمتطلبات المستقبلية الضرورية لصاحبه.

3. أن تتوفر للمشروع عناصر الإستدامة والقابيلة للنمو والتطور طيلة فترة حياته

(عبد الله , 2015م)

2-2-8 كيفية تمليك مشروعات ديوان الزكاة:

لما كان هدف ديوان الزكاة وخاصة قسم المشروعات هو إخراج بعض الأسر من دائرة الفقر إلي دائرة الإنتاج وصولاً بهم لمرحلة الكفاية. خصص ديوان الزكاة نسبة 20% من نصيب مصرف الفقراء والمساكين والبالغ 71% من جملة إيرادات الديوان للصرف علي

لمشروعات. وتعرف بالصرف الرأسي وخصص لها بند(الفقراء و المساكين). يتم توزيعها علي شكل وسائل إنتاجية تملك للأفراد مباشرة.

تبدأ خطوات تمليك مشروعات ديوان الزكاة بوسائل الإنتاج عندما يتقدم المستفيد بطلب يتم التعليق والتوصية عليه من لجنة الزكاة بالحي أو القرية المعنية. ثم يقدم أيضاً دراسة جدوي للتأكد من نجاح المشروع ومن ثم تجري له دراسة مشروعات بواسطة باحث مختص عن طريق إستمارة مشروعات معدة سلفاً لهذا الغرض وتعرض مجموعة الدراسات علي لجنة المشروعات بديوان الزكاة لتقوم بتقييم وتحديد المشروع القابل للنجاح وإمكانية التصديق به والموافقة علي تنفيذه. وهنا تعطى الأولوية لأسر الأيتام والأرامل والمعاقين الذين لديهم مقدرة علي تشغيل هذه المشروعات والإستفادة منها.

عدد المشروعات التي تم تمليكها للمستحقين خلال الفترة من 2015م حتي 2016م:

بلغ عدد المشروعات التي تم تمليكها خلال الفترة من 2015م حتى 2016م عدد (58) مشروع منها (3) موتر نقل ثلاثي (2) كارو حصان و(9) كارو حمار و (2) سحانة + مفرمة و(2) مشروع رأس مال تجاري و(1) طاحونة و (40) مشروع مشكاة الخير لبائعات الشاي. وطبيعة المشروعات المنفذة هي مشروعات إنتاجية فردية صغيرة تم تمليكها للأسر المنتجة.

و الجدول(1-2) التالي يوضح المشروعات و عدد المستفيدين منها :

المشروع	موتر نقل ثلاثي	كارو حصان	كارو حمار	رأس مال تجاري	طاحونة	سحانة ومفرمة	مشكاة الخير	الجملة
العدد المملك	3	2	9	2	1	1	40	58

المصدر: (إدارة مشروعات ديوان الزكاة - محلية الفولة 2017م)

2-2-9 دور ديوان الزكاة في محاربة الفقر وزيادة عدد المنتجين :

يتجلي دور ديوان الزكاة في محاربة الفقر وزيادة عدد المنتجين في العديد من نواحي البرامج والمشروعات التي يقوم بها الديوان .

أولاً : مشروع محاربة الفقر :

أهتم الديوان إهتماما كبيرا بشريحة الفقراء والمساكين ويظهر ذلك جليا في زيادة نسبة الصرف المخصص لهذا المصرف من عام لآخر ، حيث كان نصيب مصرف الفقراء والمساكين في عام 1990م 25% من صافي جباية الزكاة ودرجت نسبة الجباية من عام لاخر إلي أن وصلت في عام 2005م إلي 63% من إجمالي التحصيل الفعلي للزكاة. أي أكثر من نصف تحصيل الزكاة.

ويفسر قانون الزكاة في السودان لسنة 2001م للمادة 13 أن الفقراء يقصد بهم من لايملكون قوت عام وفي حالة عائل من ليس له مصدر دخل كاف، كما يشمل الطالب المنقطع عن الدراسة ولايجد نفقته والمساكين يقصد بهم المعوزين الذين لايجدون ما ينفقونه في مأكلهم ومشربهم ونفقات علاجهم وضحايا الكوارث والعاجزين عن الكسب لعاهة دائمة.

وقد إعتبر مصرفي الفقراء والمساكين مصرفا واحدا ضمن النسب المحددة للصرف أما طريقة الصرف علي الفقراء والمساكين فتنقسم إلي قسمين.

- صرف أفقي نقداً أو عينا ويمثل 54% من نصيب مصرف الفقراء والمساكين.
- صرف رأسي (تمليك وسائل الانتاج ومشاريع الاعاشة) ويمثل 46% من نصيب مصرفي الفقراء والمساكين (حسب موازنة 2005م) .
- أما الاولية في تحديد الصرف وترتيبها حسب الاتي :

أولاً : اليتامى، الارامل، المطلقات، المهجرات، المسنون، العجزة، المعاقون، ومحدودي الدخل.

ثانياً : تمليك وسائل الإنتاج ومشاريع الإعاشة، درج ديوان الزكاة علي تمليك وسائل الانتاج بإعتبارها الطريقة المثلي لاخراج الأسر من دائرة الفقر، وفي البداية كان التمليك فرديا يدر دخلا للأسر الفقيرة حيث تتنوع هذه المشروعات حسب ظروف الاسرة ومقدرتها علي إدارة المشروع المعين مع مراعاة الظروف البيئية للمستفيد ومكان إستغلال المشروع (دراسة جدوي إقتصادية) ويتم ذلك حسب أولويات الفقر بحيث تكون الاولوية للاسر الاشد فقرا شريطا أن يكون بها من

يستطيع إدارة وتشغيل المشروع بكفاءة فبدأ الديوان بتمليك الاسر ماكينات وعربات الكارو لبيع المياه وغيره من المشاريع الصغيرة ومع تطور حركة المجتمع واستجابة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، قام الديوان بتمليك جماعة من الأسر مشاريع للإعاشة الجماعية، حيث بدأ ديوان الزكاة إقامة مشاغل بلغ عددها في عام 1990م (102) مأئة وأثنان مشغل علي مستوي السودان مزود بماكينات الخياطة والادوات المساعدة ومن ثم تم تطويرها إلي مراكز إنتاجية ذات مناشط إنتاجية متعددة، بحيث يقوم الديوان بتوفير الاصول المتمثلة في وسائل الانتاج من ماكينات خياطة وتطريز ومكاينات صناعة الشعيرية والحلوي والاحز ية والصابون والمناسج اليدوية والمغازل وماكينات التريكو وخلافة من الماكينات الانتاجية ،ويتم إختيار النساء الفقيرات للعمل من الارامل والمطلقات وغيرهن ويتم إختيارهن بواسطة لجان بالإحياء حسب أولويات الفقر.

ولم يتوقف ديوان الزكاة علي تلك المشاغل والمراكز الانتاجية بل أنشأة مزارع جماعية للالبان والدواجن وورش الحدادة ومصانع الملابس الجاهزة مثل مصنع عطبرة للمنسوجات والملابس الجاهزة بتكلفة 5.000.000 فقط خمس مليون جنيه.

وتبلغ العمالة في المرحلة الاولي 3.000 عامل منهم من يعمل داخل المصنع ومنهم من يعمل في منزله علي نظام القطعة وبالتالي وفر المصنع فرص العمل حتي لارباب المنازل الذين يصعب عليهم الخروج مما ساهم كثيرا في حل مشكلة العطالة بالمدينة وتحريك الاسر الفقيرة وتحويلها إلي أسر منتجة لا سيما وأن مدينة عطبر تعتبر أفقر مدينة في السودان، لان غالبية سكانها من العمال، ونجد أن المصنع يساهم في العديد من الموديلات الراقية بأعلي جودة وأقل تكلفة وأقصر فترة زمنية ممكنة كما أنه توفر الزي الخاص لكل المصالح الحكومية والشركات كما ينتج الثوب السوداني بشكل جيد وحديث بالاضافة إلي إنتاج المفارش والديكور والناموسيات والمفارش الصحيةوالز ى الرسمي لكل المراحل.

كما ساهم الديوان في حفر ترعة الانقاذ بنهر عطبرة والتي روت اكثر من (130.000) فدان عند فيضان النيل إستفاده منها العرب الرحل الذين إستقروا وزرعوا ولقد بلغت مساهمات

الديوان في هذا المشروع (5) مليون دينار وعند الحصاد إستطاع الديوان أن يجبي أكثر من (6) مليون دينار فقط ستة مليون دينار ، ومن هذه الاراضي التي زرعت وانتجت الخير الوفير.

وكررت هذه التجربة في ولاية كسلا وذلك بحفر ترعة مكي بنهر القاش والتي روت مساحات واسعة من الاراضي البور، ثم تسليم كل أسرة عدد إثنين فدان لتقوم بزراعتها بعد ان وفر لها التقاوي والبذور وسدد لهم رسوم أجار الارض ، فانتجوا الخير الوفير وكانت حصيلة الزكاة بعد أول موسم زراعي بعد حفر الترعة أكثر من (9) مليون جنيه، فقط تسعة مليون جنيه وكان المبلغ الذي صرفه الديوان علي المشروع حوالي (2) مليون جنيه، فقط اثنين مليون جنيه، ولقد إستطاعت أكثر من إلفي أسرة أن تزرع وتنتج بفضل هذه الترعة.

وفي ولاية البحر الاحمر في مدينة طوكر قام الديوان بإزالة المكسيت من الشروع الزراعي بدلتا طوكر ونتج عن ذلك زراعة مساحة بلغت 300 فدان بالقطن والخضروات بعد أن كان المسكيت عقبة أمام المزارعين الفقراء والان أصبح أنموذجا شجع الكثير من الشركات لاتباع هذه الفكرة التي لاقت رواجا وإستحسانا من الجميع وعكست وجه الزكاة المشرق في مجتمع الولاية وفي مدينة بورتسودان التي تطل علي البحر الاحمر فقد قام الديوان بتمليك قوارب الصيد للاسرالفقيرة ولقد ساعدت هذه القوارب كثير من الاسر الفقيرة التي كانت تعتمد وسائل صيد الأسماك البدائية.

كما قام الديوان بتمليك وسائل حركة (ركشات) ساهمت في إخراج أكثر من مائة إسرة بالولاية من دائرة الفقرة .

(فضل المولي ، 2005م)

الباب الثالث

منهجيه الدراسة

3-1 منطقة الدراسة :

تقع محلية الفولة بولاية غرب كردفان وتعتبر من المحليات التاريخية و عاصمتها مدينة الفولة . و يعد موقعها أكثر تميزاً من المحليات الآخري إذا توجد بها طرق عابرة تربط ما بين ولايات شمال السودان و دار فور و دولة جنوب السودان.

التكوين الإداري:

تتكون محلية الفوله من سبعة وحدات إدارية هي (إدارية الفوله، بليلة، كجيرة، برصاية ، مومو، سنيطاية و إدارية بركة)

الموقع:

تقع محلية الفولة بين خطي طول 28 - 20 درجة شرق و خطي عرض 43 - 11 درجة شمال تحدها من الشمال محلية الأضية ومن الشرق والجنوب الشرقي محليتي لقاوه والسنوط، وجنوباً محلية أبيي، ومن الغرب محلية بابنوسة.

المساحة :

تبلغ مساحة محلية السلام 4,006 كلم مربع و تمثل المساحة الصاحة للزراعة 75 % من المساحة الكلية للمحلية. توجد فيها زراعة المحاصيل المختلفة الغذائية ، النقدية - البستانية

السكان :

يبلغ تعداد سكان محلية الفولة حوالي (78053) نسمة يمثلون شتي قبائل السودان بينما تعتبر قبيلة المسيرية القبيلة الرئيسية إلا أن الظروف الطبيعية أدت إلي هجرة كثير من قبائل الإقليم بحثاً عن الماء و الكلا مثل قبيلة: البرتي و الحمر والفلاته و البرقو و البديريةو غيرهم من القبائل الآخري المتعايشة مع قبيلة المسيرية فهي بهذا التجانس تمثل السودان المصغر بتعدد القبائل و تداخل العادات و التقاليد و الثقافات و الأعراف كما أصبحت هنالك أيضاً علاقات المصاهرة و الجوار كبقية مدن السودان.

(وحدة الأحصاء والمعلومات - الفوله , 2017م)

3-2 مجتمع الدراسة :

عبارة عن عدد الأسر التي شاركت في مشاريع ديوان الزكاة – محلية الفولة، وعددهم 58 أسرة.

3-3 عينة الدراسة :

تم اختيار مفردات عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة بواقع 79,3% من المجتمع الكلي البالغ 46 فرد من الجتمع الكلي للدراسة للخروج بأدق التفاصيل والمعلومات المفيدة .

3-4 أدوات الدراسة :

المصادر الاولية :

1. صحيفة الاستبيان قد حوت الاستمارة على 26 سؤالاً غطت كل الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. المقابلة: حيث تم توزيع وملء الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية المنتظمة.

المصادر الثانوية :

1/ المراجع العلمية.

2/ السجلات والتقارير الخاصة بالديوان.

3-5 تحليل البيانات :

بعد ترميز البيانات وتفريقها تم ادخالها وتحليلها بواسطة الحاسب الالي عن طريق برنامج التحليل الاحصائي للحصول علي التكرارات والنسب المئوية وايضا استخدام مربع كاي لمعرفة الفروقات المعنوية بين بعض المتغييرات .

3-6 الصعوبات التي واجهت الدارس:

1. صعوبة الوصول لبعض المستفيدين من مشروعات الديوان لهجرة بعضهم الى بلاد اخرى لكسب العيش، والبعض الآخر ترك المشروع الإنتاجي لظروف اجتماعية (الزواج، السفر لغرض العلاج).
2. توجس بعض المستفيدين عن الأدلاء بالمعلومات.

الباب الرابع
التحليل والتفسير والمناقشة

يحتوى هذا الباب على تحليل وتفسير ومناقشه النتائج التى جمعها الباحث عن طريق الاستبانه، ويشتمل على الجداول التكرارية والنسب المئويه ومربع كاى ومعرفه العلاقة بين متغيرات الدارسة.

(4-1) النوع:

جدول (4-1) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	11	23.9
انثي	35	76.1
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتبين أن غالبية المستفيدين بنسبه 76 % من النساء مما يدل على أن المرأة اكثر حوجه لدعم المشروعات مما تعانيه من مشاكل لما يعانون من ظروف أسرية ومشاكل أجتماعية مثل الطلاق والارامل والمنفصلات وأيضا هناك مشاكل للمتزوجات مثل مرض كافل الأسرة أو الغياب من أجل جلب العيش الكريم.

(4-2) العمر:

جدول (4-2) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
25-20	2	4.35
30-26	2	4.35
35-31	3	6.5
40-36	14	30.4
45-41	9	19.6
46- فأكثر	16	34.8
المجموع	46	100

لمصدر :المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبه 50% من الذين أستفادوا من مشاريع ديوان الزكاة من الفئه العمرية 36-45 وهذه الفئه تمثل الفئه النشطة من أفراد المجتمع وقد يكون هم

من عوائل الأسر التى تتكون من الرجال أوالنساء ثم تليهم الفئه العمريه 46 فأكثروهم قد يكونوا من أفراد الأسر ذات الحجم الكبير وهو يريدوا زياده مصدر دخولهم.

(4-3) الحالة الاجتماعية:

جدول (4-3) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
متزوج	18	39
عازب	1	2.1
مطلق	6	13.4
ارمل	18	39
منفصل	3	6.5
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاة يتضح أن غالبية الآتى أمتلكن عدد من المشرعات الانتاجيه كانت من الارامل ويمثلن نسبه 39 % وذلك لما لهن من أهتمام كبير من قبل

الديوان نسبة لدورهن الكبير فى رعاية أسرهن من غذاء وتعليم وصحه.....الخ وتليها المتزوجات والمطلقات وأيضاً لهمن مسؤوليات تجاه أسرهن مما يعانون من مشاكل اقتصادية وأجتماعية.

(4-4) المستوى التعليمي:

جدول (4-4) **التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالمستوي التعليمي**

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة%
امي	23	50
خلوة	5	10.87
اساس	8	17.4
ابتدائي	8	17.4
ثانوي	2	4.35
جامعي	0	0
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح ان غالبية المبحوثين كان أميين بنسبه 50% مما يتضح أن الديوان أستهدف الافراد الذين ليس لديهم مؤهلات علمية تمكنهم بالعمل بدواوين الدولة.

(4-5) عدد أفراد الأسرة:

جدول (4-5) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين باعداد اسرهم

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة %
2-4 فرد	3	6.5
5-7 فرد	20	43.8
8-11 فرد	19	41
12-14 فرد	3	6.5
15 فاكثر	1	2.2
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية الأسر التى امتلك مشروعات أنتاجية هى الأسر التى أعداد أفرادها بين (5-7) و (8-11) ويمثلون نسبة 84.8 % مما يشير الى ان غالبية الاسر فى المجتمع السودانى يتكون عدد أفراد اسرهم مابين 5 - 11وأيضاً هم يعانون من ارتفاع تكاليف الغذاء والتعليم والصحة وغيرها نسبة لزيادة أفراد أسرهم.

(4-6) الأطفال في سن المدرسة:

جدول (4-6) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين الذين لديهم اطفال في سن المدرسة

الاطفال في سن المدرسة	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	41	89
لا	4	8.8
لاينطبق عليه	1	2.2
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين لديهم أطفال فى سن المدرسة ويمثلون نسبه 89% مما يتضح أن أغلبية المشروعات الأنتاجيه أستهدف بيها الديوان الاسر التى لديها أطفال فى سن المدرسة مما يدل على أهتمام الديوان بالاجيال الناشئه والقضاء على الأميه.

(4-7) الأسر التي كل أبنائها مقيدون بالمدارس:

جدول (4-7) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بتقيد ابنائهم بالمدارس

الاسر التي كل ابنائها مقيدون بالمدرسة	التكرار	النسبة%
نعم	16	34.78
لا	25	54.35
لاينطبق عليه	5	10.87
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبيه المبحوثين لديهم أطفال فى سن المدرسه بعضهم مقيد بالمدارس والبعض الآخر غير مقيد وهم يمثلون نسبه 54.35% والبعض الآخر من المبعوثين كل أطفالهم مقيدون بالمدراس ويمثلون نسبة 34.78% مما يدل على أن الديوان أستهدف الأسر التى لديها أطفال فى سن المدسة بعضهم مقيد بالمدارس والبعض الآخر غير مقيد بالمدارس وذلك نسبة لظروفهم المعيشيه الصعبه جداً التى لم تمكنهم من توفير الرسوم الدراسية أو إخراجهم لمساعده الاسره أو إخراج البنت للزواج.

(4-8) سبب عدم التقييد بالمدرسة:

جدول (4-8) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بعدم تقييد كل أبنائهم بالمدارس

سبب عدم التقيد بالمدرسة	التكرار	النسبة %
عدم رغبة الطفل	3	6.5
الخروج لمساعدة الاسرة	6	13.1
عدم المقدرة علي توفير الرسوم	13	28.3
اخراجها لزواج	3	6.52
لاينطبق عليه	21	45.6
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين لم يقيدوا ابنائهم بسبب عدم توفر الرسوم الدراسيه يمثلون نسبه 28.2% مما يدل على ان الديوان استهدف الاسر التى تعانى أطفالها من مشاكل تعيق مسيرتهم التعليميه.

(4-9) النشاط الاقتصادي:

جدول (4-9) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالنشاط الاقتصادي قبل المشروع

النشاط الاقتصادي	التكرار	النسبة%
تجارة	0	0
الزراعة والرعي	3	6.5
تربية الحيوان	2	4.35
وظيفة	2	4.35
اعمال حرة (بناء، حرف يدوية ... الخ	39	84.8
المجموع	46	100.2

المصدر: المسح الميداني 2017

الجدول أعلاه يبين أن غالبيه المبحوثين من الذين يماريسون مهنه الأعمال الحره ويمثلون نسبه 84.8% مما يدل على أن الديوان قد أستهدف الاسر التى ليس لديها مهنه ثابته يمكن أن تدر عليهم دخلاً ثابت يكفل أسرهم الكريمة.

(4-10) الدخل الشهري:

جدول (4-10) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالدخل قبل المشروع

الدخل الشهرى (بالجنيه)	التكرار	النسبة %
دون 1000	11	23.9
1200-1001	5	11
1300-1201	9	19.6
1400-1301	10	21.8
1500 فاكثر	11	23.9
المجموع	46	100.2

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدل أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين لا تتعدى دخولهم مابين (دون1000 -1400) فى الشهر ويمثلون نسبة 76.3% مما يدل على أن التمليك كان بناء على الحوجه الفعلية للأسره من حيث عدد الأطفال ومصدر الدخل الدائم حتى يغى الاسر من ويلات الفقر.

(4-11) كفاية الدخل الشهري:

جدول (4-11) **التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بكفايه الدخل قبل المشروع**

كفاية الدخل الشهري	التكرار	النسبة%

لا	44	95.65
نعم	2	4.35
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين كانوا من الذين دخلهم غير كافى للمصروفات الشهرية ويمثلون نسبه 95.65% مما يدل على أن الديوان أستهدف بالمشاريع الانتاجيه أصحاب الدخل المنخفض جداً .

(4-12) نوع المشروع:

جدول (4-12) **التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بنوع المشروع**

نوع المشروع	التكرار	النسبة %
موتر نقل	3	6.5
كارو حصان	1	2.2
كارو حمار	5	10.85
راس مال تجاري	2	4.35
سحانة +مفرمة	1	2.2
مشكاة الخير	33	71.7
طاحونة	1	2.2
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبه 71.7% هم أمتلكوا مشروعات مشكاة الخير (بائعات الشاي) وذلك نسبة لسهوله استخدامها وسرعة دخلها فى الوقت القصير.

(4-13) اختيار المشرو ع:

جدول (4-13) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالأختيار لصاحب المشروع

اختيار المشروع	التكرار	النسبة%
صاحب المشروع	3	6.5
افراد الاسرة	0	0
ديوان الزكاة	43	93.5
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين لم يختاروا مشروعاتهم انما اختار لهم الديوان بواسطة لجان الزكاة القاعدة من الحي أو القرية وهم يمثلون نسبة 93.5% ولا يوجد أى مستفيد أختار مشروعاته بناء على رغبه احد افراد أسرته وهذا مما يدل على أن غالبية هذه المشروعات تم تنفيذها بواسطه لجنه مختصه من الديوان.

(4-14) أنواع المشروعات وتكلفتها:

جدول (4-14) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بأنواع المشروعات وتكلفتها

نوع المشروع	التكرار	تكلفة المشروع الواحد(بالجنيه)	جملة التكلفة (بالجنية)	النسبة%
موتر نقل	3	25000	75000	6.5
كارو حصان	1	7500	7500	2.2
كارو حمار	5	5000ج	25000	10.85
رأس مال تجاري	2	20000	40000	4.35
سحانة+مفرمة	1	3500	3500	2.2
مشكاة الخير	33	4500	148500	71.7
طاحونة	1	7000	7000	2.2
الجملة	46	72500	306500	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبيه المبحوثين من العنصر النسائى هن امتلكن كل مشروعات مشكاة الخير ويمثل نسبة 71.7% مما يعنى ان الديوان أستهدف نسبة عالية من النساء لما لهن من مسؤوليات تجاه اسرهن بسبب فقدان الزوج أو الهجرة لكسب العيش.

(4-15) إدارة المشروع:

جدول (4-15) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بادارة المشروع

إدارة المشروع	التكرار	النسبة%
صاحب المشروع	31	67.4
احد افراد الاسرة	15	6,.32
اجير	00	00
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح ان غالبية المبحوثين يديرون مشاريعهم بأنفسهم ويمثلون نسبة 67.4% هنالك مبحوثين لا يتسطيعون أدارة مشروعاتهم الا بواسطة أحد أفراد أسرهم وهم يمثلون نسبة 32.6%.

(4-16)أصول المشروع:

جدول (4-16) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين وجود اصول المشروع

اصول المشروع	التكرار	النسبة %
جميع اصول المشروع موجودة و تعمل	27	58.7
جزء من اصول المشروع موجودة وتعمل	16	34.8
جميع اصول المشروع غير موجودة	3	6.5
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبيه المبحثين لديهم أصول (جميع أو جزء) موجودة وتعمل يمثلون نسبة 93.5% مما يدل على ان هنالك دراسه اقتصادية وأجتماعيه قبل تمليك المشروع. وأيضا مما يدل على نجاح هذه المشروعات نسبة لدخلها المتواصل.

(4-17) أسباب فقدان الوسيلة:

جدول (4-17) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بفقدان الوسيلة الانتاجية

اسباب فقدان الوسيلة	التكرار	النسبة %
بسبب موتها	0	0
بيعها لشراء احتياجات الاسرة	1	2.2
بيعها لسداد الديون	2	4.35
سرقت	0	0
لاينطبق عليهم	43	93.3
المجموع	46	100.05

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول اعلاة يتضح أن غالبيه المبحوثين الذين لاتوجد اصولهم بسبب فقدانها لشراء احتياجات الاسرة يمثلون نسبة 2.2 % والذين فقدوا اصولهم بسبب بيعها لسداد الديون هم يمثلون نسبة 4.35% .

(4-18) مستوى الدخل بعد المشروع:

جدول (4-18) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالدخل بعد المشروع

مستوى الدخل بعد المشروع	دون 1000 (بالجنيه)		1001-2000 (بالجنيه)		2001-3000 (بالجنيه)		3001-4000 (بالجنيه)		4000 فأكثر (بالجنيه)		لا ينطبق عليهم		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
	5	10.87	19	41.3	14	30.43	3	6.52	2	4.35	3	6.53	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبيه المبحوثين كانت دخولهم تتراوح مابين 1001-3000ج ويمثلون نسبة 71.73% وتعتبر دخول مرتفعه مقارنه بالجدول (4-10)ان غالبيه البحوثين بنسبة76.3%كانت دخولهم تتراوح مابين (دون1000-1400ج) قبل المشروع ولكن حتى الآن تعتبر الدخول بعد المشروع منخفضه للأسرالكبيره التى تحتاج الى الغذاء والصحه ولتعليم وغيرها من ضروريات الحياة.

(4-19-1) مستوى الدخل الشخصي قبل المشروع:

جدول (4-19-1) **التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالدخل الشخصي قبل المشروع.**

مستوى الدخل الشخصي قبل المشروع / نوع الدخل الشهري قبل المشروع	دون 1000		1001-2000		2001-3000		3001-4000		4001 فأكثر		لا ينطبق عليهم		المجموع
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
أجوراو مرتبات	1	2.2	1	2.2	-	-	-	-	-	-	-	-	2
منتجات زراعيه	-	-	-	-	-	-	1	2.2	2	4.35	-	-	3
منتجات البان	1	2.2	1	2.2	-	-	-	-	-	-	-	-	2
لا ينطبق عليهم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	39	84.78	39
المجموع	2	4.4	2	4.4	-	-	1	2.2	2	4.35	39	84.78	46

المصدر : المسح الميداني 2017

من الجدول اعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين ليس لديهم دخول ثابتة وهم يمثلون نسبة 84.78% مما يدل على أن الديوان أستهدف الاسر التى تمتهن الاعمال الهامشيه التى لا تدر عليهم دخول عاليه تمكنهم من إعاله أسرهم فى الغذاء والصحة والتعليم وغيرها من ضروريات الحياة.

(4-19-2) مستوى أوجه الإنفاق:

جدول(4-19-2) **التوزيع التكرار بالنسب المئوية للمبحوثين بمستوى أوجه الإنفاق**

أوجه الانفاق	مستوى أوجه الانفاق												
	دون 1000(بالجنيه)		1001-2000(بالجنيه)		2001-3000(بالجنيه)		3001-4000(بالجنيه)		4001فأكثر (بالجنيه)		لا ينطبق عليهم		المجموع	
	تكرار	النسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
مصروفات غذاء	2	4.35	29	63	11	23.9	3	6.5	1	2.2	-	-	46	100
مصروفات دراسية	41	89	-	-	-	-	-	-	-	-	5	10.86	46	100
مصروفات دواء	35	76.1	2	4.35	-	-	-	-	-	-	9	19.57	46	100
مصروفات على المناسبات الإجتماعيه	19	41.3	-	-	-	-	-	-	-	-	27	58.7	46	100
صرف على المكيفات	4	8.7	-	-	-	-	-	-	-	-	42	91.3	46	100
صرف على المشروع	14	30.43	-	-	-	-	-	-	-	-	32	69.75	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول اعلاه يتضح أن غالبيه المبحوثين يصرفون على الغذاء مابين (1001-3000ج) ويمثلون نسبة 86.9% مما يدل عى لان المشرعات الانتاجية ساهمت فى زيادة دخلولهم بالمقارنة بالجدول (4-10) أن نسبة 76.4% كانت دخولهم تتراح مابين(دون 1000 - 1400) قبل المشرروع.

(4-20) الوسيلة مناسبة لطبيعة حياتهم:

جدول (4-20) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين برايهم في الوسيلة لطبيعة حياتهم

الوسيلة مناسبة لطبية حياتهم	التكرار	النسبة%
نعم	40	87
لا	6	13
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح ان غالبية المبحوثين يرون ان الوسيله الانتاجيه مناسبه لطبيعة حياتهم بنسبة 87% هذا مما يدل علي ان المشروعات تم توزيعها بعد دراسة اقتصادية واجتماعية قبل المشروع .

(4-21) الوسيلة غير مناسبة للأسباب:

جدول (4-21) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لعدم مناسبة الوسيلة

الوسيلة غير مناسبة لاسباب	التكرار	النسبة %
قليلة الدخل	5	10.87
صعوبة استخدام الوسيلة	1	2.2
عدم التدريب على استخدام الوسيلة	0	0
لا ينطبق عليهم	40	86.96
المجموع	46	100.03

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه نجد أن الذين يرون الوسيله الانتاجيه غير مناسبة بسبب قله الدخل يمثلون نسبه 10.87% أما الذين يرون ان الوسيلة الانتاجيه غير مناسبه بسبب صعوبه استخدامها يمثلون نسبه 2.3% ولكن الغالبية يرون ان الوسيله مناسبه لطبيعة حياتهم يمثلون نسبه 86.96% مما يدل على ان هناك دراسة اقتصادية واجتماعيه سبقت تمليك المشروع.

(4-22) الأصول بعد المشو ع:

جدول (4-22) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بإمتلاك الأصول بعد المشروع

الأصول بعد المشروع	العدد	النسبة %
أغنام	3	6.5
حمار	0	0
حصان	0	0
بقر	1	2.2
أجهزة و معدات منزلية	6	13
قطعة ارض	1	2.2
لا ينطبق عليهم	35	76.2
المجموع	46	100.1

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتبين ان المبحوثين الذين أمتلكوا اصولا بعد المشرع يمثلون نسبه 23.9% وكان توزيعهم كالاتى (3) أفرد امتلكوا اغنام بنسبه 6.5% (6) أفراد امتلكوا أجهزه ومعدات منزليه بنسبه 13% و(1) فرد امتلك قطعه ارض ويمثل نسبه 2.2% والذين لم يمتلكوا أصول بعد المشرع يمثلن نسبة 76.2% مما يدل على ان هذه المشروعات لها اثر قليل على التقليل من حده الفقر.

(4-23) مستوى تقليل حده الفقر:

جدول (4-23) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بمساهمة المشاريع فى الحده من الفقر بعد المشروع

مستوى تقليل حدة الفقر	التكرار	النسبة%
بمستوى عالي	0	0
بمستوى متوسط	18	39.1
بمستوى منخفض	3	6.5
بمستوى منخفض جداً	25	54.4
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتضح ان غالبيه المبحوثين أكدوا مساهمه المشاريع فى التقليل من حده الفقر كالاتى:- (18) فرداً يرون ان مستواهم قد تحسن بمستوى متوسط بنسبه 39% و(3) أفراد يرون ان مستواهم قد تحسن بمستوى منخفض بنسبة 6.5% و(25) فرد يرون ان مستواهم قد تحسن بمستوى منخفض جداً بنسبه 54.4% مما يدل على ان هذه المشروعات لم تنجح فى انتقال اصحابها من دائرة الفقر إلى دائرة الغنى.

(4-24) الذين ترددوا على الديوان:

جدول رقم (4-24) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالتردد على الديوان

الذين ترددوا على الديوان	التكرار	النسبة%
نعم	3	6.52
لا	43	93.48
المجموع	46	100

المصدر:المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتبين أن غالبيه المبحوثين لم يترردو ا على الديوان بنسبه 93.48% مما يدل على فاعليت اللجان القاعدية للديوان بعد التمليك.

التردد علي الديوان : يقصد به التعامل المباشر مع ديوان الزكاة بعد التمليك.

(4-25) سبب التردد على الديوان:

جدول رقم (4-25) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالتردد بسبب المشروع

سبب التردد على الديوان	التكرار	النسبة%
فشل المشروع	3	6.52
فقدان الوسيلة	0	0
لاينطبق عليهم	43	93.48
المجموع	46	100

المصدر:المسح الميداني 2017

من الجدول أعلاه يتبين أن الذين ترددوا على الديوان كانوا بسبب فقدان الوسيلة هم يمثلون نسبة 6.52% والذين لم يترددوا على الديوان كانوا يمثلون نسبة 93.84% مما يدل على ان هذه المشروعات نجحت لدى اصحابها او لم تطرأ لها اسباب اخرى تستدعى التردد على الديوان.

(4-26) حالة الأسرة الآن:

جدول رقم (4-26) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بحال أسرهم

حالة الأسرة الآن	التكرار	النسبة
فقيرة	31	67.39
متوسطة الحال	15	32.61
غنية	0	0
المجموع	46	100

المصدر: المسح الميداني 2017

من الجدول اعلاه يتضح ان غالبيه المبحوثين يرون أن حال اسرهم فقيره يمثلون نسبة 67.39% مما يدل على ان الديوان استهدف الاسر الفقيره جدا التى يتطلب تحويلها من أسر متوسطه الى أسر غنية يأخذ فتره طويله من الزمن ومشروعات ذات جدوى اقتصاديه عالية ورقابه متخصصه على المشروعات من قبل الديوان.

الفروقات المعنوية :-

(4-27) علاقة مستوى التعليم باستدامة اصول المشروع والاصول التي امتلكتها الاسرة بعد امتلاك المشروع

جدول (4-27)اختبار مربع كاي لمعرفة علاقة التعليم باصول المشروع والاصول التي امتلكتها الاسرة بعد المشروع

مستوى التعليم	أصول المشروع			المجموع	الاصول التي امتلكها بعد المشروع					المجموع	مربع كاي لاصول المشروع العاملة	نتيجة اصول المشروع	مربع كاي للاصول التي امتلكها	نتيجة الاصول التي امتلكها
	جميع اصول المشروع موجودة وتعمل	جزء من اصول المشروع موجودة وتعمل	جميع اصول المشروع غير موجودة		لا ينطبق عليه	أغنام	ابقار	معدات منزلية	قطعة أرض					
أمي	13	8	2	23	19	2	-	2	-	23	0.97	لا توجد علاقة	0.01	توجد علاقة
خلوة	4	-	1	5	-	1	1	3	-1	5				
اساس	3	5	-	8	7	-	-	-	-	8				

				8	-	-	-	-	8	8	
				-	-	1	-	-	1	2	
				46	1	6	1	3	35	46	

المصدر: اختبار مربع كاي

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود علاقة معنويه بين مستوى التعليم وأستدامه المشروعات وذلك لأن دلاله الاختبار تساوى 0.97 وهى اعلى من مستوى المعنويه (0.05) وهذا لا يحقق الفرضيه الثالثة التى تقول، ترتبط المشروعات الانتاجيه بالخصائص الشخصيه فصاحب المشروع والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروع.

وايضا يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة معنويه بين مستوى التعليم الاصول التى امتلكتها الاسره بعد المشروع وذلك لان دلاله اختبار مربع كاى تساوى 0.01 وهى اقل من مستوى المعنويه 0.05 مما يحقق الفرضيه الاولى ب- يوجد اختلاف معنوى فى الاحوال الاقتصادية والاجتماعيه للاسره المستفيده للتقليل من حده الفقر بعد الحصول على المشروع عالي الإنتاجية.

(4-28) علاقة النشاط الاقتصادي باصول المشروع وحالة الاسرة بعد المشروع

جدول (4-28) يوضح اختبار مربع كاي لمعرفة علاقة النشاط الاقتصادي قبل المشروع وحالة الاسرة بعد المشروع

النشاط الاقتصادي	أصول المشروع			المجموع	حالة الاسرة بعد المشروع		المجموع	مربع كاي لاصول المشروع	نتيجة اصول المشروع	مربع كاي لحال الاسرة بعد المشروع	نتيجة مربع كاي لحال الاسرة بعد المشروع
	جميع الاصول موجودة وتعمل	جزء من الاصول موجود وتعمل	جميع الاصول غير موجودة		فقيرة	متوسطة					
الزراعة والرعي	2	-	1	3	1	2	3	**0.001**	**توجد علاقة**	**0.391**	**لا توجد علاقة**
تربية الحيوان	2	-	-	2	1	1	2				
الوظيفة	1	1	-	2	1	1	2				

				39	11	24	39	2	1
				46	15	31	46	3	1

المصدر: اختبار مربع كاي

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة معنويه بين استدامه المشروعات والنشاط الاقتصادى للاسرة قبل المشروع وذلك لان دلاله اختبار كاى تساوى 0.001 وهى اقل من مستوى المعنوية وهذا يحقق الفرضيه الثانيه تعتقد الدراسة ان اثر مشروعات الدراسة للتقليل من حده الفقر ترتبط بمستوى استدامتها.

وأيضا يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود علاقة معنويه بين النشاط الاقتصادى قبل المشروع مع حال وضع الاسره الان وذلك لان دلالة مربع كاى تساوى 0.391 وهى اعلى من مستوى معنوية 0.05 وهذا يحقق الفرضيه الاولى أ- لا يوجد اختلاف معنوى فى الاحوال الاقتصاديه والاجتماعيه للاسره المستفيده للتقليل من حده الفقر بعد الحصول على المشروع.

(4-29) علاقة عدد إفراد الأسرة والأصول التي امتلكتها بعد الحصول علي المشروع :

جدول (4-29) اختبار مربع كاى لمعرفة علاقة عدد افراد الاسرة والاصول التي امتلكتها بعد الحصول علي المشروع

عدد افراد الاسرة	الاصول التي امتلكتها الاسرة					المجموع	مربع كاى	النتيجة
	لا ينطبق عليهم	اغنام	ابقار	معدات منزلية	قطعة ارض			
2-4	2	-	-	-	1	3	0.00	توجد علاقة
5- 7	16	1	-	3	-	20		
8 - 11	15	1	1	2	-	19		
12 - 14	1	1	-	1	-	3		

15 فاكثر	1	-	-	-	-	1		
المجموع	35	3	1	6	1	46		

المصدر: أختبار مربع كاى

مستوي معنوية = 0.00

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة معنويه بين عدد افراد الاسره والاصول التى امتلكتها الاسرة بعد المشروع وذلك لان دلالة كاى تساوى 0.000 وهى اقل من مستوى المعنويه 0.05 وهذا يحقق ايضا الفرضيه الاولى ب- يوجد اختلاف معنوى فى الاحوال الاقتصادية والاجتماعيه للاسره المستفيده للتقليل من حد الفقر بعد الحصول على المشروع.

الباب الخامس

النتائج والتوصيات

5-1 النتائج :

أ/ ملخص نتائج التوزيع التكرارى والنسب المئوية

- 50% من المبحوثين من الفئه العمريه 36-45 .
- 76% من المبحوثين من العنصر النسائى.
- 50% من المبحوثين أميين.
- 84.8% من المبحوثين أفراد أسرهم مابين 5-11.
- 89% من المبحوثين أطفالهم فى سن المدرسة منهم 43.78% كل اطفالهم مقيدون بالمدارس و 54.35% بعض اطفالهم مقيد بالمدارس البعض الاخر غير مقييد.
- 84.8% من المبحوثين يمارسون مهنه الاعمال الحره.
- 76.3% من المبحوثين تتراوح دخولهم مابين (دون 1000- 1400ج) قبل المشروع.
- 71.7% من المبحوثين امتلكوا مشروعات مشكاة الخير (بائعات الشاي) وهن من النساء.
- 95.65% من المبحوثين كانت دخوله غير كافيه للمصروفات الشهريه.
- 93.5% من المبحوثين اختار لهم الديوان المشروعات الانتاجيه.
- 67.4% من المبحوثين يديرون مشروعاتهم بأنفسهم.
- 93.5% من المبحويثين (جميع او جزء) من اصولهم موجودة وتعمل.
- 71.93% من المبحوثين ارتفعت دخولهم مابين (1001 – 3000ج) بعد المشرع.
- 87% من المبحوثين يرون ان الوسيله الانتاجيه مناسبه لطبيعة حياتهم.
- 76.2% من المبحوثين لم يمتلكوا اصولا بعد المشروع.
- 54.4% من المبحوثين يرون ان مستواهم المعيشى لم يتحسن الا بمستوى قليل جدا.
- 67.39% من المبحوثين يرون ان حال اسرهم فقيرة.
- 93.48% من المبحوثين لم يترددوا على الديوان.

ب/ نتائج مربع كاى:

- عدم وجود علاقه معنويه ذات دلاله احصائيه بين مستوى التعليم استدامه اصول المشروع.
- وجود علاقة معنويه ذات دلالة احصائيه بين مستوى التعليم وامتلاك الاصول بعد المشروع.
- وجود علاقه معنويه ذات دلالة احصائيه بين النشاط الاقتصادى قبل المشروع واصول المشروع.
- وجود علاقه معنويه ذات دلالة احصائية بين عدد افراد الاسره وامتلاك الاصول بعد المشروع.
- عدم وجود علاقه معنويه ذات دلالة احصائيه بين النشاط الاقتصادى قبل المشروع وحالة الاسره فى الوقت الحاضر.

5-2 التوصيات :

الى ديوان الزكاة

- تمليك جزء من الشباب مشروعات إنتاجية نسبة لمقدراتهم علي الانتاج فهذا يشجيع الإستقرار الامني والاقتصادي بالبلاد .
- الاهتمام بمتابعة المبحوثين من قبل موظف مختص من الديوان او من أحد لجان الزكاة القاعدين بعد التمليك لمعرفة مواطن القوة لتعزيزة ومواطن الضعف لمعالجتها قبل فقدان المشروع.
- تحفيز كل المبحوثين الذين حققت مشروعاتهم الانتاجية نجاحات كبيرة من أجل المحافظة عليها وتشجيعاً للاخرين .
- تنويع المشروعات الانتاجية حتي تشمل المشروعات ذات الانتاج العالي مثل المشروعات الزرعية بشقيها النباتي والحيواني.

- تفعيل برامج التمويل الاصغر حتي يشمل غالبية الفقراء الذين لم تتوفر لهم شروط تمليك المشروعات الانتاجية .
- دعم مالي لبعض المشروعات الانتاجية الصغيرة مثل (مشكات الخير) بعد التمليك حتي يضمن نجاح المشروع.
- إنشاء قسم خاص بالديوان لتقييم وقياس اثر المشروعات الانتاجية من خلال البحوث العلمية لضمان نجاح المشروعات القادمة لأجل التشجيع والتحفيز .
- الاهتمام بتدريب المبحوثين الذين امتلكوا مشروعات أنتاجية

الى وزراة التعليم العام

- الاهتمام ببرامج تعليم محوالامه للذين فاتهم قطار التعليم.
- ضرورة الاهتمام بإعاده الاطفال فى سن المدرسه الى التعليم.

الى وزارة الرعايه الاجتماعيه

- الاهتمام بشريحه الفقراء من خلال تقديم البرامج التوعوية.
- سن قوانين تلزم الادارة المحلية بتقديم الدعم الازم للاطفال الذين تركوا مدارسهم من اجل اعادتهم للتعليم.

خلاصة الدراسة

أوضحت الدراسه اهمية التقليل من حده الفقر عند تمليك الديوان كمشروعات انتاجيه للمبحوثين لا سيم العنصر النسائى حيث كان غالبية المبحوثين منهن وذلك لاخراجهن من دائره الفقر، وأكدت الدراسة ان غالبيه الاسر لديها اطفال فى سن المدرسة منهم قيد كل اطفالهم بالمدارس وغالبيتهم لم يقيدا كل اطفالهم بالمدرسة لاسباب وظروف مختلفة كما أوضحت نتائج التوزيع التكرارى والنسب المئوية أن غالبية المبحوثين قد تغيرت اوضاعهم ولكن بمستوى قليل وذلك من خلال ارتفاع دخولهم بعد المشروع.

المصادر و المراجع

1- القرآن الكريم

2- بن منظور، لسان العرب، (1956م)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

3- السلطان، محمد علي1986م، الزكاة تطبيق محاسبي معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض.

4- يحي، احمد اسماعيل،1986 م، الزكاة عبادة مالية وإدارة اقتصادية، دار المعارف للنشر، القاهرة.

5- عويشة، جابر ادريس،2000م الوجيز في فقه الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة، سلسلة بحوث الزكاة.

6- فضل المولى، نصر الدين،(2005)م مسيرة الزكاة في السودان، المركز القومي للإنتاج الإعلامي، مطبعة دار الفكر، بيروت.

7- الخطيب، حسين حسن،(2006م) محاسبة الزكاةفقهاً وتطبيقاً، دار يافا العلمية، عمان.

8- الجمل، احمد أمين،(2007م) نهاية الفقر، الجمعية المصرية لنشر المعرفة و الثقافة العلمية، القاهرة.

9- رشوان، عبد الحميد احمد، (2007م) الفقر والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

10- النجفي، سالم توفيق، عبد الوهاب احمد فتحي،(2008م)، السياسات الكلية والفقر مع إشارة خاصة الى الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

11- ابراهيم، حسني عبد السميع، (2009م)المعالجة الفعلية لمشكلة الفقر، منشأة المعارف، الاسكندرية.

12- عجيمة، محمد عبد العزيز والقماش سحر عبد الرؤوف ونجا ،على عبد الوهاب،(2013م) التنمية الاقتصادية ومشكلاتها، (الفقر، التلوث البيئي، التنمية المستدامة)، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الاسكندرية،

13- الجزولي، الصديق احمد عبد الرحيم، (2013م) التطور التشريعي لمسيرة الزكاة في السودان ، سلسلة إصدارات الزكاة، الخرطوم.

14- السريتي، السيد محمد احمد، (2014م) دور الزكاة في إعادة توزيع الدخل القومي في ظل الأنظمة الاقتصادية العلمية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.

15- عبد الحميد، محمد سعيد والحيطي ممدوح عبد الواحد،(2014م) علم اجتماع وقضايا الرأي العام، دار مكتبة الإسراء للطباعة والنشر، مصر.

16- الرفاعي، عادل محمود والرفاعي، ضاحي حمدان، (2015م) الفقر والعشوائيات والمشاركة السياسية، المنار للنشر والتوزيع.

17- الخواجة، محمد ياسر،(2016م) علم اجتماع الفقر، دراسة مقارنة، دار الإسراء، طنطا.

18- السلطان، محمد علي،(1986م) الزكاة تطبيق محاسبي معاصر، دار المريخ للنشر، الرياض.

19- الملاح، جلال (1991م)، تخطيط وتقييم المشروعات الزراعية، دار المريخ للنشر، السعوديه ، الرياض.

التقارير

عبد الله، محمد الحاج (2015م)، ورقه قياس وتقيم، معهد الزكاة الخرطوم.

صحيفة

شنه ، رابعه . الجريدة اللندنيه ، الاثنين 28 مايو 2012 – العدد 46

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــــــامعة الســـــــودان للعلوم والتكنولوجيا

كـــــلية الدراســـــات العليا

ماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبيان بعـنوان :-

أثر مشروعات ديوان الزكاة علي التقليل من حدة الفقر

ملحـوظات مهمه:-

- هذه المعلومات بغرض البحث العلمي
- نرجو الاجابة علي جميع الاسئلة بصدق وشفافيه
- اجب عن جميع الاسئله بوضع علامة علي الاجابة التي تشكل اختيارك

أولاً : البيــانات الشخـصية

1- العمـر

أ-(20—25) سنه ( ) ب- (26—30) سنه ( )

ج-(31—35) سنه ( ) د- (36—40) سنه ( )

هـ-(41—45) سنه ( ) و- (64 فما فوق) سنه ( )

2- النـوع :-

أ-ذكر ( ) ب- انثي( )

3- الحـالة الاجتماعية :-

أ- متزوج ( ) ب- عازب ( )

ج- مطلق ( ) د- ارملة ( ) و- منفصل ( )

4- المستوي التعليمي :-

أ-امى ( ) ب-خلوه ( ) ج-اساس ( ) د-ابتدائى ( )

و- ثانوي ( ) هـ- جامعي( ) ك- فوق الجامعي ( )

5- عـدد افراد الاسرة :-

أ-(2 - 4) فرد ( ) ب- (5—7) فرد ( ) ج- (8-11) فرد ( )
د- (12- 14) فرد ( ) هـ- (15 فمافوق) فرد ( )

6- هل في الاسرة اطفال في سن المدرسه :-

أ-نعم ( ) ب- لا ( )

7- اذا كانت الاجابة بنعم, هل كلهم مقيدون بالمدرسة

أ-نعم ( ) ب-لا ( )

8- اذا كانت الاجابة بلا ما السبب؟

أ-عدم رغبة الطفل( ) ب- خروج من المدرسة لمساعدة الاسره ( )

ج- عدم المقدرة علي توفير الرسوم ( ) د- اخراجها للزواج (البنت) ( )

9- النشاط الاقتصادي الذي تمارسة :-

أ- تجارة ( ) ب- الزراعة والرعي ( ) ج- تربية الحيوان ( )

د- وظيفة ( ) هـ- اعمال حره ( )

10- كم يتراوح دخلك الشهرى بالجنية :-

أ-(دون 1000ج) ( ) ب- (1001—1200ج)( )

ج- (1201—1300ج) ( ) د- (1301—1400ج)( )

و- (1500 فمافوق) ( )

11- هل دخلك الشهرى كافي للمصروفات الشهرية؟

أ- نعم ( ) ب- لا ( )

ثانـياً :اسئلة خاصة بالمشروع الممول من قبل ديوان الزكاة

1- نــوع المشروع (الوسيلة)

أ- موتر نقــل ( ) ب- كارو حصان ( ) ج– كارو حمار ( ) د- راس مال تجاري ( ) هـ- سحانة + مفرمة ( )

و- مشكاة الخير (بائعات شــاي) ( ) د- طاحونة ( )

4- من الذي اختار لك المشروع

أ-صاحب المشروع ( ) ب- افراد الاسرة ( )

ج- ناس د يوان الزكاة( )

6- كم تبلغ تكلفة المشروع ----------

7-من يعمل (يدير) المشروع

أ- صاحب المشروع ( ) ب- احد افراد الاسرة ( ) ج- اجير( )

8- هل اصول المشروع (الوسيلة)موجوده ؟

أ- جميع اصول المشروع موجوده وتعمل ( )

ب- جزء من اصول المشروع موجوده وتعمل ( )

ج- جميع اصول المشروع غير موجوده ( )

9- اذا كانت الاجابة غير موجودة ماهي اسباب فقدانها: -

أ- بسبب موتها( ) ب- بيعها لشراء احتيجات الاسره ( ) ج- بيعها لسداد ديون ( )

د-سرقت( ) ج-اسباب اخره.....

مصادر دخل أفراد الأسرة ومتوسط حجمها :-

المصدر	متوسط الدخل (المبلغ)
اجور او مرتبات	
منتجات زراعية	
منتجات غابية	
العمل للاخرين	
ايجار عقار	
منتجات البان	
ايراد المشروع	
الجملة	

12-اوجه انفاق دخل الاسره خلال الشهر بعد تمليك المشروع

وجه الانفاق	المصروفات (المبلغ)
شراء غذاء	
مصروفات المدارس	
مصروفات الدواء	
ايجار منزل	
صيانة منزل	
صرف علي المناسبات الاجتماعيه	
-صرف علي المكيفات (سجائر.....)	
صرف علي المشروع (صيانه وغيرها	

13-هل برايك المشروع (وسيلة الانتاج) مناسبة لطبيعة حياتك:

أ- نعم ( ) ب- لا ( )

14-اذا كانت الاجابة بلا لماذا:----------

أ- قليلة الدخل ( ) ب- صعوبة استخدام الوسيلة ( ) ج- عدم التدريب علي استخدام الوسيلة( ) د- اخري( )

15- ما هي الاصول التي امتلكتها الاسره بعد الحصول علي المشروع:-

أ- اغنام ( ) ب- حمار ( ) ج- حصان ( ) د- بقر ( )

هـ-اجهز ه ومعدات منزلية ( ) و- قطعة ارض ( ) ز- اخري.....

16-هل برايك هذا المشروع قلل من حدة الفقر

ا-بمستوى عالى ( ) ب- بمستوى متوسط ( )

ج- بمستوى منخفض ( ) د- بمستوى منخفض جدا ( )

17- هل بعد تمليك المشروع ترددت علي مكتب ديوان الزكاة

أ- نعم ( ) ب-لا ( )

18-اذا كانت الاجابة بنعم ماهو السبب؟

أ- فشل المشروع (الوسيله) ( ) ب- فقدان الوسيلة ( ) ج- اسباب اخري.....

19- كيف ترى حال أسرتك الأن ؟

ب-فقير ة ( ) ب- متوسطة الحال ( ) ج- غنية ( )

خريطة الفولة من خريطة السودان :

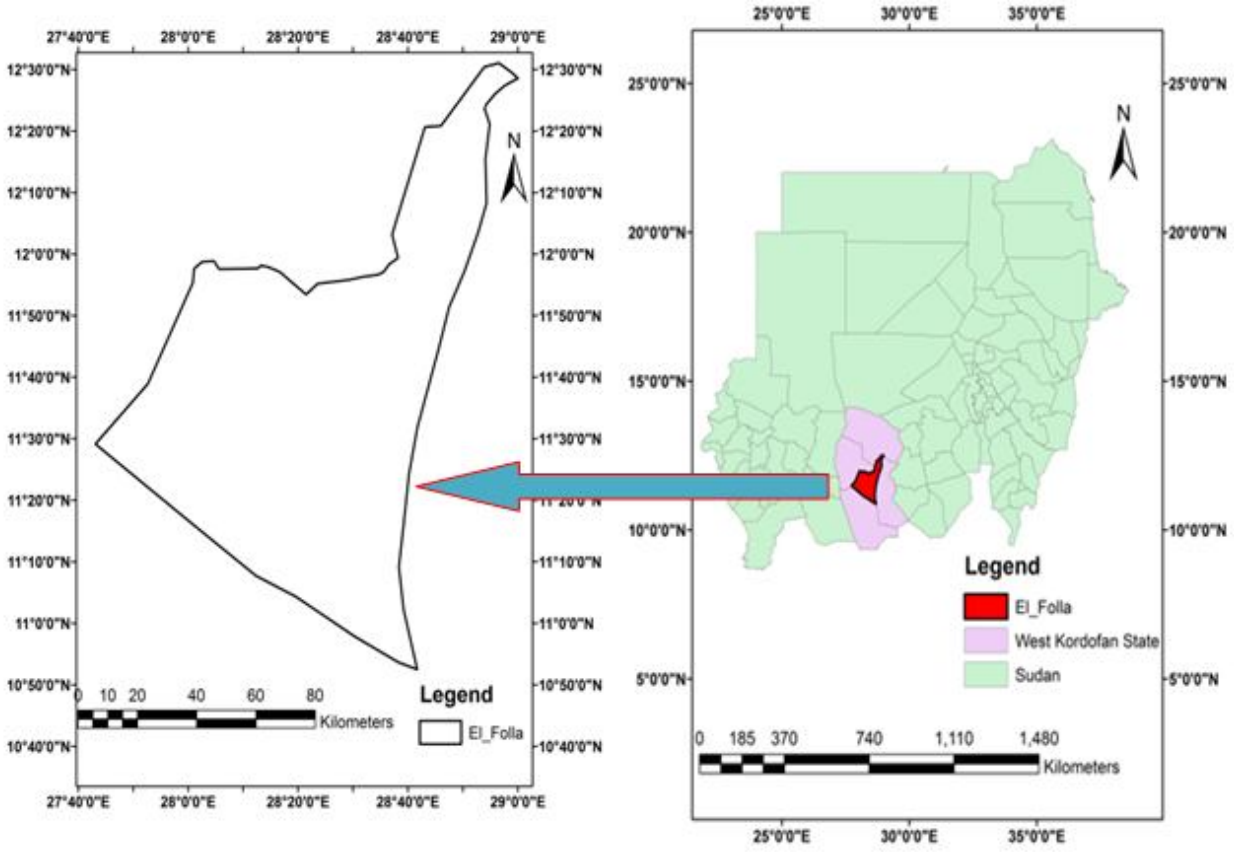

المصدر: وحدة الإحصاء والمعلومات – محلية الفولة – 2017م.